غلام سموه محمدا فانطلقوا الي اليهود واخبروه بذلك فقال
اذهبوا بي حتى انظر اليه فذهبوا به فلما انظر اليه عرفه
بالعلامات واخبرهم بذلك ولما ولد صلي الله عليه وسلم ارضعته
امه سبعة ايام ثم ارضعته حليمة السعدية لان قريشا
كانت عادتهم لا يتركون نساهم يرضعن اولادهم بل يستاجرون
للاطفال من يرضعهم قالت حليمة رضي الله عنها قدمت
مكة مع نسا قومي نطلب الرضعاء وكنا في سنة قحط
ومعي اتان ضعيفة وناقة ليس فيها شي من اللبن وولدي
ما يجد في ثديي ما يكفيه من اللبن فلما اخذت النبي صلي الله عليه
وسلم اقبل عليه ثديي بما شاء من اللبن حتي روي ووضع ولدي
حتي روي ودرت ناقتنا فحلب منها زوجي وشرب وشربت
حتي روينا فبتنا بليلة مباركة ثم خرجنا الي ارضنا فسبقت
اتاني دواب اصحابي حتي انهم ليقولون والله ان لاتانك هذه
شانا

لشانا فلما قدمنا ارضنا كانت غنمي تسرح ترعا ثم تروح شباعا
غزيرة اللبن وليس لاحد حولنا تدر له شاة بقطرة من اللبن
من الجدب ولم تزل نتعرف بركته وكان يشب شبابا لا يشبه
الغلمان فلما بلغ حولين كاملين قدمنا به علي امه ونحن نود
انه لا يفارقنا لما راينا فيه من البركة ثم لم نزل نسال امه
ان ترده معنا وتتركه عندنا سنة اخري حتي ردته معنا
فبينما هو يلعب هو واخوه من الرضاع خلف بيوتنا اذ جا
اخوه يعدو وقال ان اخي القرشي اخذه رجلان وشقا
بطنه فخرجنا اخوه فوجدناه قايما سالما ما به باس فقلنا له
ما جري لك فقال جاني رجلان عليهما ثياب بيض واضجعاني
وشقا بطني ثم اخرجا من قلبي شيا فطرحاه ثم رداه كما
كان باذن الله تعالي قالت ففزعنا عليه فرجعنا به الي امه
فلما جينا به واخبرناها بالخبر قالت والله ما للشيطان عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)